Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والله لقد ظننت لو كان مع الله إله غيره لقد أغنى عنى شيئًا بعد". قال: «ويحك يا أبا سفيان! ألم يأن لك أن تعلم أنى رسول الله»؟ قال: "بأبى أنت وأمى ما أحلمك وأكرمك وأوصلك! أما هذه فوالله إن فى النفس منها حتى الآن شيئًا".. فقال له العباس: "ويحك! أسْلِم واشهدْ أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدًا رسول الله قبل أن تضرب عنقك"! (قال): فشهد شهادة الحق. فقلت: "يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل يحب الفخر، فاجعل له شيئًا». قال: «نعم.. من دخل دار أبى سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن».

فلما ذهب لينصرف قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «يا عباس، احتَبِسْه بمضيق الوادى عند خَطْم الجبل[1]، حتى تمر به جنود الله فيراها».. (قال): فخرجت به حتى حبسته حيث أمرنى رسول الله ﷺ أن أحبسه. ومرت القبائل على راياتها، فما تمر قبيلة إلا سألنى عنها، حتى مر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فى كتيبته الخضراء، فيها المهاجرون والأنصار، رضى الله عنهم، لا يُرَى منهم إلا الحَدَق من الحديد. فقال: "سبحان

(١) الخطم: منقار الطائر، ومقدم أنف الدابة وفمها، وهو هنا بمعنى مقطع الجبل بدءًا أو نهاية.